

### نقاط أساسية

من الناحية المثالية، ينبغي أن يجري التقييم البيئي السريع خلال الأشهر الثلاثة الأولى التالية لإنشاء المخيم.

• التقييم البيئي السريع يظل صالحاً لإدارة البيئة بعد إنشاء المخيم.

• منهج التقييم البيئي السريع ينبغي أن يكون نتيجة لنشاط وكالات متعددة ويفضل أن يكون تحت إشراف وقيادة خبير متخصص بيئي

• التقييمات البيئية السريعة يجب أن تشمل على دراسات ومسوحات تضم الآتي:  
• المجتمع المحلي المستضيف ودراسة البيئة  
• مجموعات اللاجئين و النازحين ودراسة البيئة  
• آثار أنشطة الإغاثة.

### أهداف منهج التقييمات البيئية السريعة:

- توفير البيانات الأساسية التي تساعد في الرصد والتقييم البيئي المستقبلي
- توفير المعلومات الرئيسية التي تساهم في إدارة وتنظيم المخيمات.
- تحديد الأخطار و التهديدات البيئية الرئيسية .
- تحديد الأخطار البيئية المحتملة التي يمكن تجنبها.
- تحديد الأخطار البيئية التي يمكن التدخل لتجنبها بسهولة.
- تحديد الأخطار البيئية التي قد تحتاج إلى المساعدة التقنية الخارجية.
- التقييم البيئي السريع يُشكل قاعدة مثالية لانطلاق وتطوير خطط العمل البيئية للمجتمعات المحلية (CEAPs).

### التقييم البيئي السريع

مقدمة

هو مسح بحثي منظم يهدف إلى مساعدة الجهات الإدارية والتنفيذية التي تعمل في إدارة المخيمات وذلك لإدماج آليات الحماية البيئية في كل مراحل التخطيط وإدارة المشاريع التي تقوم به

يعتبر التقييم البيئي السريع الأساس الذي يجب أن تبنى عليه كل القرارات البيئية بما في ذلك من عمليات التخطيط البيئي وإدارة استخدامات الموارد الطبيعية.

لا يشترط أن يقوم التقييم البيئي على تصميم متسلسل ثابت غير انه يجب أن يشتمل على مرجعيات وأنشطة أساسية وهي:

1. **تحليل الوضع:** ويتم عبر اجتماعات ومشاورات تقوم برسم السيناريوهات المستقبلية المتوقعة وتشمل على تحديد المكان ومعرفة التهديدات البيئية المباشرة ويشمل أيضا على رصد الكفاءات والخبرات المحلية والتقليدية ومعرفة السلوك الاجتماعي فيما يتعلق بالاستخدامات البيئية.

2. **تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على البيئة:** وذلك بإجراء المقابلات والتحقق الميدانية و ترتيب درجات خطورة المهددات البيئية

3. **تحديد الوضع البيئي الراهن:** وذلك بدراسة الوضع الآني لحالة البيئة ومعرفة من هم المستخدمين والقواعد المحلية والقيم التي تحكم هذه المجتمعات المحلية في إدارة واستخدام البيئة والموارد الطبيعية.

4. **معرفة الآثار البيئية المترتبة من عمليات الإغاثة وتحديد نوعها:** هل هي آثار شديدة الخطورة؟ دائمة الخطورة؟ أم هي امتداد و آثار ناتجة لمعالجات سريعة لوضع مُحدد؟.

5. **ملخص النتائج:** يجب أن يشمل التقييم البيئي السريع على ملخص يحتوي على منظومة البيانات البيئية الأساسية ويحدد الأخطار البيئية الرئيسية ويشمل على التوصيات الأساسية المتعلقة بالشروط والنصائح الأساسية للتدخلات البيئية بما في ذلك المساعدة الخارجية

### اعتبارات هامة

بالرغم من انه من الممكن أن يقوم غير المتخصصين بإجراء التقييم البيئي السريع غير انه من الأفضل والمثالي أن يقوم متخصصين فنيين ووكالات خارجية متخصصة بتقديم الدعم الفني اللازم في هذا المجال.

وبما أن تستخدم الموارد الطبيعية ليس فقط من قبل سكان المعسكر، بل تشاركهم المجتمعات المضيفة أيضا ، فمن الضروري تشمل المشاورات والتدخلات كلاً من المجموعتين

## قائمة المراجعات

### قبل إجراء المسح البيئي

- ✓ قبل إجراء المسح البيئي السريع يفضل التوصل الى إتفاق بين جميع الشركاء المنفذين للمسح في المعسكر
- ✓ تحديد وتعيين خيرو منظمة متخصصة لإجراء المسح البيئي
- ✓ اطلاع جميع الاطراف المشاركة في المسح على وثيقة المسح الاساسية
- ✓ يجب ان يشمل فريق المسح ممثلين من جميع الوكالات الرئيسية المشاركة بالمعسكر
- ✓ توفير الوقت المناسب لتدريب فريق المسح البيئي على كيفية إجراء الدراسات الميدانية على سبيل المثال في إجراء نقاشات وسط المجموعات المختلفة ومهارات وضع التصورات وتسجيل المعلومات
- ✓ تحديد الحيز المكاني لإجراء المسح الميداني
- ✓ التأكد من ان المجتمع المستهدف بالمسح البيئي على علم مسبق بأهدافه وكيفية الاستفادة من نتائجه
- ✓ تحديد المعسكرات الرئيسية وقادة المجتمعات المحلية المضيفة الذين هم على استعداد للمساعدة في المسح البيئي.
- ✓ وضع جدول زمني لمشاورة فئات المجتمع ذات الصلة بالمسح.
- ✓ ينبغي ان تقوم الوكالة المسؤولة عن المسح بتوفير الدعم العيني والترتيبات اللوجستية الضرورية خلال عملية التقييم.
- ✓ الاستعانة بالترجمين المحليين عندما يكون ذلك ضروريا.

### خطوات أثناء عملية المسح البيئي

- ✓ التأكد من أن الزيارات الميدانية للمناطق المستهدفة تتزامن مع الأنشطة التي تؤثر على البيئة على سبيل المثال أثناء أوقات إعداد الطعام
- ✓ قبل استشارة أعضاء المجتمع المحلي، يجب أن يشرح لهم الباحث لماذا يرغب في طرح الأسئلة عليهم.
- ✓ الاجتماع مع قادة المجتمعات المحلية الرئيسية لشرح الخطوات المستقبلية و كيفية تقاسم نتائج المسح الميداني والاستفادة منها.

### خطوات بعد نهاية المسح الميداني

- ✓ إعداد تقارير وتقديمها لكل الوكالات المشاركة في المسح والمنفذة له ووكالات الأمم المتحدة والمجتمعات المحلية.
- ✓ عند تقديم التقارير للمجتمعات المحلية يراعي ضرورة الشرح الشفاهي للتقارير فقد يكون بعض أفراد المجمع اميين.
- ✓ حيثما أمكن، يجب العمل مع المجتمعات المحلية لتحديد الأولويات والفرص المتاحة للمعالجات البيئية.
- ✓ تحديد التكاليف المالية للإصلاحات البيئية في الميزانيات المستقبلية بمساعدة متخصص في مجال المسح البيئي.

## للمزيد من القراءة والإطلاع الرجوع الى

**FRAME Toolkit, Module III: Rapid Environmental Assessment** (UNHCR, CARE, 2009).  
<http://www.unhcr.org/4a9690239.html>

**Darfur Crisis: Rapid Environmental Assessment at the Kalma, Otash and Bajoum camps** (UNEP, OCHA, 2004).  
[http://www.ees.nmt.edu/Hydro/courses/erth140/Case%20Studies/Darfur\\_REA\\_final.pdf](http://www.ees.nmt.edu/Hydro/courses/erth140/Case%20Studies/Darfur_REA_final.pdf)

**Guidelines for Rapid Environmental Impact Assessment in Disasters** (University College London, CARE, 2005).

**Update: Rapid Environmental Impact Assessment – Sri Lanka Tsunami** (University College London, CARE, JEU, OCHA, 2005).  
[http://pdf.usaid.gov/pdf\\_docs/PNADD450.pdf](http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNADD450.pdf)

لمزيد من القراءة والإطلاع الرجاء قراءة  
"أدوات التقييم البيئي لعمليات  
الإغاثة الإنسانية والكوارث" في  
الرابط ادناه  
[www.proactnetwork.org](http://www.proactnetwork.org)

## شبكة دعم النشاط ProAct

هي شبكة غير حكومية مقرها في سويسرا وتهدف إلى مساعدة المجتمعات الضعيفة في تحسين قدرتها على التكيف في مواجهة الكوارث والتغيرات المناخية والأزمات الإنسانية من خلال الإدارة البيئية المستدام  
هذه النشرة إحدى منشورات برنامج رفع القدرات والتوعية البيئية في دارفور. تتحصل الشبكة على الدعم من منظمة Christian Aid.

## العنوان

Av. Alfred Cortot 7D, CH-1260 Nyon, Switzerland  
Tel+41 22 362 5384  
email: info@proactnetwork.org  
[www.proactnetwork.org](http://www.proactnetwork.org)